

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( فعدت أمنحه العتبي ليشفق لى ... فقال لى إن سمعى عنك فى شغل ) .
- ( فالعتب عندى كالعتبى فلست أرى ... أصغى لمدحك إذ لم أصغ للعدل ) .
- ( فقلت للنفس كفى عن معاتبه ... لا تنقضى وجواب صيغ من وجل ) .
- ( من يعتلق فى الدنيا بآبن الخطيب فقد ... سما عن الذل واستولى على الجذل ) .
- ( قالت فمن لى بتقريبى لخدمته ... فقد أجاب قريبا من جوابك لى ) .
- ( فقال للناس كفوا عن محادثتى ... فليس ينفعكم حولى ولا حيلى ) .
- ( قد اشتغلت عن الدنيا بآخرتى ... وكان ما كان من أيامى الأول ) .
- ( وقد رعيت وما أهملت من منح ... فكيف يختلط المرعى بالهمل ) .
- ( ولست أرجع للدنيا وزخرفها ... من بعد شيب غدا فى الرأس مشتعل ) .
- ( ألسن تبصر أطمارى وبعدى عن ... نيل الحظوظ وإغذاذى إلى أجلي ) .
- ( فقلت ذلك قول صح مجمله ... لكن من شأنه التفصيل للجمل ) .
- ( ما أنت جالب أمر تستعين به ... على المظالم فى حال ومقتبل ) .
- ( ولا تحل حراما أو تحرم ما ... أحل ربك فى قول ولا عمل ) .
- ( ولا تبع آجل الدنيا بعاجلها ... كما الولاية تبيع اليم بالوشل ) .
- ( وأين عنك الرشاش إن ظلت تطلبيها ... هذا لعمرى أمر غير منفعل ) .
- ( هل أنت تطلب إلا أن تعود إلى ... كتب المقام الرفيع القدر فى الدول ) .
- ( فما لأوحد هذا الكون قاطبة ... وأسمح الخلق من حاف ومنتعل ) .
- ( لم يلتفت نحو ما تبغيه من وطر ... ولم يسد الذى قد بان من خلل ) .
- ( إن لم تقع نظره منه عليك فما ... يصفو لديك الذى أملت من أمل ) .
- ( فدونك السيد الأعلى فمطلبكم ... قد نيط منه بفضل غير منفصل ) .
- ( فقد خبرت بنى الدنيا بأجمعهم ... من عالم وحكيم عارف وولى ) .
- ( فما رأيت له فى الناس من شبه ... قل النظير له عندى فلا تسل ) .
- ( وقد قصدتك يا أسمى الورى همما ... وليس لى عن حمى عليك من حول ) .
- ( فما سواك لما أملت من أمل ... وليس لى عنك من زيغ ولا ميل )